mroftalp htehaB ni knil muideM

فضل الصدقات

خباب الحمد

آآ ذكر الله سبحانه وتعالى الايات دلالة على عظم امر النفقة وفضل النفقة وآآ اصول الموجودة في الاسلام في موضوع النفقات. والحقيقة يا اخوة اني استقرأت بعض الايات القرآنية او اظن يعني - 00:00:00

اغلب فيها في بحث سابق كنت قد اعددته ما هي فضل الصدقات؟ نود ان نتحدث عن فضل الصدقات بشكل عام. لاننا اذا تحدثنا عن ذلك اغنانا عن كثير من الكلام. فخير الكلام ما كان - 00:00:20

طويله وحسنه وشر الكلام ما كان مليله وسيئه. كما يقول العلماء. اول قضية في فضل الصدقات ان الله تبارك وتعالى يفاضل يعظم فيها الاجور. انت اذا اردت ان تتصدق فاعلم ان الله تبارك وتعالى يضاعف - 00:00:40

لك الاجر مثل ما اتى في الاية القرآنية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة الفضل الاول. اما الفضل الثاني مباركة الصدقات واكرام الله تبارك وتعالى - 00:01:00

قال الله تبارك وتعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات. هنالك ربا ربا مشروع. الربا المشروع هي الصدقات اذا تصدقت صدقة فان الله ينميها ويزيدها ويربيها لك او ويربيها لك كما يربي احدكم فلوه. هذه من المعاني العظيمة ان الله سبحانه وتعالى يبارك فيها. ولذلك قال الله تبارك وتعالى - 00:01:16

لان المصدقين والمصدقات واقرض الله قرضا حسنا يضاعف لهم يضاعف لهم. اذا المضاعفة امر عظيم. اذا اردت ان تتصدق صدقة لا تلتفت الى انها صدقة واحدة فحسب انظر الى فضل الله الواسع سبحانه وتعالى. وهذا لم يعد له فضل محدد وانما فضل واسع والله سبحانه وتعالى - 00:01:43

واد كريم معطاء. كذلك النقطة الثالثة ان الصدقة فيها نفع للمرء في حياته. انه ينفع نفسه حتى في حياته. وهذا آآ كما قال الله تبارك وتعالى وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت. فيقول ربي لولا اخرتني - 00:02:09

الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين. هذه يا اخواني الاية فيها دلالة على ان الانسان عليه ان يكثر من الصدقات في حياته ونشاطه وقوته ولا يؤخر الصدقات الى وقت الوفاة. فربما يدعو عليه الورثة يقولون والدنا قال لنا تصدق بالربع تصدق بالثلث - 00:02:29

انما يتصدق وهو نشيط وهو مقتدر وهو مكافح في هذه الحياة ولا يؤخر الصدقة آآ فيكون تأخيره للصدقة سبيلا له كذلك انه قد يشح عن شيء من الخير. او انه كذلك يريد - 00:02:49

ان يمنع احدا من الورثة او انه يستجلب شيئا من كلام الورثة وهذا لا يمنع ان يكون له كما يقال وصية ولكن الاصل ان تصدق وانت غني قوي. هذا كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام. لانه الانسان - 00:03:07

اه كما يقال يعني ترجو الغنى وتخشى من الفقر ولا تتصدق حتى اذا بلغت الروح الروح الحلقوم. قلت لفلان كذا ولفلان كذا. الانسان لما يتصدق وهو بقوته وبنشاطه هذا لا شك انه اعظم. وهذا وهذه العظمة منبثقة من مفهوم مهم جدا وهو يا اخواني ان - 00:03:23

هذا الشخص قادر على ان يتخلى عن شيء من ماله في حياته. قادر ان يتخلى على شيء من مالي في حياته. بعض الناس على فكرة يجمع اموال يكنز يدخر. لماذا - 00:03:43

لا تعرف يقول للزمن للزمن خبي قرشك الابيض ليومك الاسود يضع هذا المال تلو المال ولا يجد له شيئا ما يراه حتى في حياته. لذلك هذا لا شك انه خير له في حياته. وكذلك في ذلك امان نفسي من المخاطر - 00:03:53

اوس امان نفسي من المخاوف. وهذا امر عظيم جدا. لذلك نحن نجد ان الله سبحانه وتعالى يقول الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. انت تشعر بالامان والطمأنينة والسعادة وهذا غاية منى الانسان وليس - 00:04:13

المسلم فقط. غاية من الانسانية ان يشعر بهذا الشعور. كذلك يا اخوة ان هذه الصدقات لا تفوت في علم الله تبارك وتعالى. ما من صدقة تتصدق بها الا والله تبارك وتعالى يعلمها جل في علاه - 00:04:33

وهذا الامر يا ايها الاحبة الكرام يعني ولو كان يسيرا كما قال الله تبارك وتعالى وما تنفقوا من خير فان الله به عليم. اي شيء وكلما الانسان انفق وكان انفاقه ولو قل ولو ندر فان الله سبحانه وتعالى يعلمه - 00:04:49

وآآ يكرم الله سبحانه وتعالى به. وكذلك محبة الله للمنفقين المحسنين. يعني اذا اراد الانسان ان ينال حب الله آآ انعام الله عليه طبعا في نقطة مهمة لا تظن انك ستحب ستحب الله اكثر من حب الله لك - 00:05:09

اذا احبك الله قدم حبه لك قبل حبك له. وهذا فضل عظيم جدا. امر عظيم للغاية ولذلك الله تبارك وتعالى يقول يحبهم ويحبونه. قدم محبته على محبتهم له. يحبهم ويحبون هذه نعمة عظيمة. لان الله يعلم سبحانه وتعالى ان هذا المرء يستحق المحبة. واذا الانسان نال حبه - 00:05:29

والله يا اخواني ماذا يريد ان ينال بعد ذلك؟ فلذلك هذا الحب هذا الحب حقيقة سيعطي للانسان مفهوم ان ان انه من المحسنين كما قال الله تبارك وتعالى الذين وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين - 00:05:59

الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والله يحب المحسنين وهذا من حب الله عز وجل لهذا الشخص وقد سماه الله سبحانه وتعالى سماه الله سبحانه وتعالى محسنا. النقطة الاخيرة اخلاف الله - 00:06:18

الله لك في هذه الصدقة برزق وفير واجر عظيم. الله سبحانه وتعالى يخلف لك سبحانه وتعالى ويعظم لك سبحانه وبحمده. ماء قول الله تبارك وتعالى واضح وما انفقتم من شيء فهو يخلفه والله خير الرازقين. والله خير الرازقين. جاء احد - 00:06:38

الناس عند احد العلماء عطاء رحمه الله وقال انك قلت ما من صدقة انفقتها الا وقد اخلف الله عز وجل عليها فيها خيرا كثيرا ما من صدقة الا واخلف الله الخير العظيم - 00:06:58

قال ولكنني جربت ذلك فلم اجد ان الله سبحانه وتعالى قد اخلف علي فقال انني اعامل الله عن يقين وانت تعامله عن تجربة. جالس تجرب رب العالمين. ما في مجال ان ان تجرب وعد الله - 00:07:11

ما في مجال ان تجرب كرم الله. عليك ان تعطي من قلبك لله سبحانه وتعالى من غير ما تحدد لان الله هو الذي يحدد لنا. الله هو الذي هو الذي يحسب لنا سبحانه وتعالى. نحن لا نحسب عليه - 00:07:27

ما للعباد عليه حق واجب. كلا ولا سعي لديه ضائع. ان عذبوا فبعدله او نعموا فبفضله وهو الكريم الواسع سبحانه وتعالى. ما للعباد عليه حق واجب. ما في الا نوجب على الله اشي - 00:07:40

الله هو الذي يوجب على نفسه سبحانه وتعالى. الله عز وجل هو الذي يوجب على نفسه. نحن لا نوجب على الله تبارك وتعالى شيئا. لذلك ايها الاحبة الكرام هذه مفاهيم عظيمة منها ننطلق - 00:07:55

الى المعنى الذي ذكره الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. الانفاق من طيبات ما كسبنا من طيبات ما عملنا. وهذا كذلك فيه دلالة على جمالية الانفاق من خلال الكسب - 00:08:08

من خلال الكدح الكسب الذي يكون اما عن اجارة ومؤثرة او ان يكون عن بيع وشراء او عن مهنة واي عن اي شيء والنبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم حث على ذلك عليه الصلاة والسلام ان الانسان في الحقيقة يعمل ويكدح وكل حسب عمله - 00:08:24

المهم ان عمله هو فيه سعي فيه كسب. فلذلك قال انفقوا من طيبات ما كسبتم من جياد ما كسبتم. من الافضل الذي تكتسبونه لا تنفقون من اشياء الرديئة. ولذلك كان مثلا في عصر الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعون رضي الله - 00:08:43

تعالى عنهم اجمعين كانوا ينفقون من تمر يقال له الجعرور. ومن تمر يقال له لون حبيق النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن ذلك وعن

ماصة الفارة هي تمور موجودة يعرفها اهل النخيل والتمور. فالنبي عليه الصلاة والسلام حذر عن ذلك. انسان - 00:09:03
لا يأتي يريد ان يقول انا اريد ان اعتق حاطة الطعام لا جاري. لا خليه من بداية من بداية الطعام. او من الفقير من بداية الطعام. لان نفسه تشتهي وانت تشتهي نعم اذا اردت ان تضع شيئا ما حفظا للنعمة ولا علق في صلة مهملات وكان ذلك كثيرا هذا شيء اخر. لكن الاساس ان الانسان يتصدق بما يشتهي هو - 00:09:26
لنفسه من طيبات ما كسبتم. من الطيبات. يعني ليس من الامر وانما الافظل الافظل في ذلك. من الطيبات التي ننفق فيها. اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:09:46